على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب

ولم يبن الحين ان شاكاذ واذا الا انه قد يضاف الى المفرد

فيخرج عن شبههما ومثل هذا يومئذ في قراة بعضهم

من عذاب يومئذ بفتح الميم بناه لانه اضافه الى مبني وهو

اذ فاكتسى حكمه كما يكتسي منه التعريف والتنكير والاستفهام

والشرط وغير ذلك وعلى هذا يفتح معناه ٥

وقال الاخر

إذا الخل زيدا بالوصال يكن لنا خليلا فقد خان
العهود وضيعا

توجيه اعرابه انه يريد اه امر من واى يا اي وعد

يعد وقد مضى القول فيه وذا اسم اشارة وموضعه

نصب لانه صفة لذا وزيدا بدل من الخل وان شئت

عطف بيان ويجري مجرى الصفة في انه يتبع الاول في اعرابه

ولا يقدر به ان يكون موضعه والمعنى عد ذا الخل زيدا بالوصال

وحرف الجر متعلق بمعنى عد ولم يكن جزم لانه جواب

الامر نحو قولك عد زيدا بالخير يأتك وترتيبه عد ذا الخل

زيدا بالوصال يكن لنا خليلا فقد خان العهود وضيع ٥

وقال عمرو بن شاس

بني اسد هل تعلمون بلاءنا اذا كان يوما ذا
كواكب اشنعا

توجيه اعرابه اما من نصب يوما فعلى خبر كان

واضمر الاسم لعلم المخاطب بما يعني كانه قال اذا كان

اليوم يوما ذا كواكب يريد اظلم حتى بدت فيه الكواكب من ظلمته

وشدته وقال سيبويه سمعت بعض العرب يقول اشنعا

ويرفع ما قبله فعلى هذا يكون اشنع نصبا على الحال

ولو رفعت من غير هذا الوجه ونصبت كان جائزا

ان تجعل كان الناقصة ويوم اسمها وذو كواكب صفة له

واشنع خبرها وحسن ذلك ان تجعل الاسم والخبر نكرتين

لانك وصفت الاولى منها فصار فيها بعض التخصيص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)